

واهم من يعتقد أن الرئاسة ستؤول إليه وإن آلت فستكون كالخلافة في آخر أيام العباسيين

شمس الدين لـ «الأنباء»: ولاية الفقيه لن تنتج في لبنان إلا التنافر والعداء

في لبنان لاسيما لجهة مشاركتها الى جانب العماد عون في تعطيل الاستحقاق الرئاسي، فختّم شمس الدين قائلًا: «يجب انتخاب رئيس للجمهورية لا بل كان يجب انتخابه في الموعد الدستوري، معتبرا ان تعطيل الانتخابات الرئاسية هو تعطيل للدولة والصيغة واضعاف للبنانيين، مشيرا الى ان واجب النواب الذين مددوا الولاية لأنفسهم، ان يقوموا بملئهم وواجبهم الوطني ويتخبوا رئيسا، لأن الامتناع عن الانتخاب ليس حقا دستوريا بل هو مخالفة دستورية، مستدركا بالقول: «انه واهم من يعتقد ان الأمور ستؤول إليه، وحتى ان آلت إليه فهي ستكون كالخلافة في آخر أيام العباسيين، ولاية على القصر وبالكاد على كل الحريم».

داخل مصلحة الجماعة الوطنية والإسلامية العامة، وكانت تستطيع ان تترك أثرا في السلوك السياسي وتمنع جموحا غير طبيعي في السلوك السياسي الوطني، كان وضعهم أكثر طبيعية واطمئنانا لهم وطمأنينة لغيرهم، مشيرا الى ان الشبهة اللبنانيين كطائفة حية ومستمرة، يبقون جزءا اساسا من الاجتماع الوطني السياسي اللبناني، فالحالات الحزبية تتقلب وتخبو وتندثر، لكن جماعة الشبهة تبقى وتستمر لبنانية، مؤكدا ان ولاية الفقيه كنموذج حكم سياسي لا تستقيم ولا تستقر في لبنان مهما كانت صفة الجهة التي تطرحها، وهي لا ولن تنتج في لبنان إلا التنافر والعداء والخراب والدماء.

اما لجهة ما هو مطلوب من الفريق الشيعي المسلح

سقطت حجة التدخل لحماية الداخل اللبناني، لكن تدهور الوضع الأمني في لبنان، لا يعود حصرا الى تدخل الحزب في سورية، بل ايضا الى ضعف الدولة اللبنانية وضعف متانة مؤسساتها الدستورية وتجاوزها من قبل العديد من القوى السياسية المسماة «محلية»، وضعف الدولة هذا هو بنفسه محفز للتدخل الحزبي الخاص في سورية ولحساب دولة اقليمية أخرى.

وعن رؤيته لموقع الطائفة الشيعية اليوم وهي في عمق مواجهة مع التطرف الإسلامي، لفت شمس الدين الى ان المسلمين الشيعة مثل غيرهم من المسلمين وسائر الناس، اي انهم جماعة عندما تكون قيادتهم الدينية او السياسية حكيمة وحرّة ومستقلة وترى مصلحتهم

مواجهة ناسه فنفسه، وهذا ما يحدث في سورية والعراق وما حدث في مصر والجزائر والسودان». وردا على سؤال، لفت شمس الدين الى ان لبنان تحول بفعل توهين الدولة وإتلافها من داخلها، وبسبب تآثر أكثر التكوينات السياسية فيه بانظمة خارجية، الى جغرافية تنتفس فيها الحرب السورية وتحمل قسما من تناقضاتها، عربيا في هذا السياق عن يقينه بان تدخل حزب الله الإرادي في الحرب السورية التي بدأت بين النظام والناس، هو سبب رئيسي في عصف الارتدادات داخل لبنان وعلى الأرجح محفزا لها، معتبرا بالتالي ان حجة حزب الله بالتدخل لحماية بعض من هم هناك كما حجة حماية المزارات الدينية، لم تكن مقنعة بالاساس، وكذلك

حروب تقتل الناس وتوقف العمران والتطور والنمو والقدرة على تقرير المصير. ولفت شمس الدين في حديث لـ «الأنباء» الى ان بروز عدد من الأحزاب والحركات والعناوين الحزبية السياسية التي تتخذ من التعابير والمفاهيم الإسلامية شعارا ولواء لها، يعود الى فشل مركب من عدة مستويات لانظمة الحكم في العالم العربي على مدار 40 سنة، فشل في تحرير فلسطين، وفشل في المشروع القومي داخل كل دولة عربية، وفشل في تطوير انظمة الحكم السياسي وتوفير الحريات العامة والديموقراطية، معتبرا ان التكفير الديني كان دائما موجودا نتيجة لجهل في الدين ولاعوجاج قفهي، لكنه لم يكن يشكل خطرا لأنه من جهة أخرى لم يكن له أثر في منهم، فيصبح مع الوقت في

حروب تقتل الناس وتوقف العمران والتطور والنمو والقدرة على تقرير المصير. ولفت شمس الدين في حديث لـ «الأنباء» الى ان بروز عدد من الأحزاب والحركات والعناوين الحزبية السياسية التي تتخذ من التعابير والمفاهيم الإسلامية شعارا ولواء لها، يعود الى فشل مركب من عدة مستويات لانظمة الحكم في العالم العربي على مدار 40 سنة، فشل في تحرير فلسطين، وفشل في المشروع القومي داخل كل دولة عربية، وفشل في تطوير انظمة الحكم السياسي وتوفير الحريات العامة والديموقراطية، معتبرا ان التكفير الديني كان دائما موجودا نتيجة لجهل في الدين ولاعوجاج قفهي، لكنه لم يكن يشكل خطرا لأنه من جهة أخرى لم يكن له أثر في



ابراهيم شمس الدين

بيروت - زينة طيارة

رأى الوزير السابق ابراهيم شمس الدين ان ما يحصل في المنطقة من العراق الى سورية، هو نتيجة طبيعية لضعف البنى الحكومية الجديدة بسبب الافتقار الى الحكمة والنضج السياسيين، ونتيجة وهن الوحدة الوطنية وظلم واستبداد وفشل الانظمة القديمة، وأيضا نتيجة تصارع قوى دولية فيما بينها على نفوذ في المنطقة للسيطرة على الموارد الطبيعية واستعمالها لصالح قوى وأحزاب سياسية محلية واقليمية، وذلك لغاياتها الخاصة والمنع الإخصام والمنافسين من الحصول على النفوذ أو عرقلة الحصول عليه، معتبرا بالتحالي أن صراع قوى الخارج هذا وارتهاق كثير من قوى الداخل لها، يتسبب في

بري: الصواريخ لتوريط لبنان

السنيرة والمشنوق في جدة للقاء الحريري وتحريك فرنسي لملف الرئاسة وبروز اسمي قهوجي وسلامة



قوات اليونيفيل تتفقد مكان انطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل

محمود الطويل

الأسير يهاجم «المستقبل»:

صار لازم نخط النقطة على الحروف

ويسعى الى الهممة على المرجعية الدينية»، وأضاف أن «هناك تقاطعا في المصالح بين «المستقبل» و«الحال» (حزب الله)، لذلك يجلسون الآن في حكومة واحدة». وتعليقا يقول المنسحق العماد لـ «تيار المستقبل» في صيدا والجنوب ناصر محمود: «كلام الأسير لايزال يحرّض مذهبيا ويدعو إلى الفتنة، وسيبقى كلامنا دائما يدعو الى الاعتدال ومد اليد الى الآخر»، ورأى «أن تيار المستقبل ويا للأسف بين طاحونين: طاحون التطرف السياسي، وطاحون التطرف السياسي الشيعي لحزب الله، وكلاهما يحاول النيل منه».

حملة الأسير المتجددة جاءت عشية المحاكمات لعشرات الموقوفين في ملف أحداث عبرا اليوم الثلاثاء بعد سنة من العملية العسكرية التي أطاحت ظاهرة الأسير الذي سحاكم غيابيا، وتتحسب جهات أمنية لاحتمال قيام منظمات أصولية يرتبط بها الأسير بمحاولات إرهابية للضغط على المحاكمات.

بيروت: شن الشيخ أحمد الأسير هجوما عنيفا على تيار المستقبل، وقال في كلمة وجهها عبر «يوتيوب» إلى أهل السنة والجماعة في لبنان، وخصوصا إلى جمهور تيار المستقبل: «إن الذي يستغل الطائفة السنية من أجل انتخابات ومناصب أو تمرير مشروع آخر غير عقيدة الكتاب والسنة لا يكفي أن نقول إنه يجب التوحد معه، بل على العكس أحيانا يجب كشف الأوراق خاصة عندما تستباح الدماء مثل ما حصل في عبرا ومثلما يحدث في لبنان وسورية مغطاه من بعض التيارات المحسوبة على السنة والتي تتمثل بتيار المستقبل تحديدا»، ووضع الأسير تيار المستقبل وحزب الله وحرقة «أمل» في المستوى نفسه قائلا: «أصبحوا في المستوى عينه عم يبدحونا وعم يقتلوننا: صار لازم نخط النقطة على الحروف».

وفي هجومه على تيار المستقبل، اعتبر الأسير أن «الحالة السنية تسبب له مشكلا وجوديا، لأن التيار هو تيار ليبرالي يقوم على انقراض الدين إلا من بعض صوره،

الوفاق قبل باعتماد آلية التوافق على كل شئ، وعدم البقاء في الحكومة أصبحت مكبلة وكل وزير اصبح ملكا. واعتبر بري ان اطلاق الصواريخ من الجنوب هدفه توريط لبنان.

من جهته، أعلن الرئيس تمام سلام انه لن يدعو لجلسة جديدة لمجلس الوزراء ما لم يحصل تفاهم مسبق بين مكوناته على العودة الى الانتاجية والتوقف عن التعطيل الذي تجلبه الجلسات الأخيرة للحكومة تصبح بلا معنى ولا جدوى، محملا كل القوى السياسية المسؤولة عن هذا الواقع الذي وصلنا اليه.

وقال في تصريح له امس ان الاصرار على شل الحكومة سيؤدي الى التحلل التدريجي الذي سيؤدي بدوره الى الانهيار، علما ان الانعكاسات السلبية لتعطيل الحكومة لن تتوقف عند حدود الملفات المطروحة بل ستطول الامن في الداخل والخطة الامنية، لأن تلاشي هيبة الدولة والشريعة سيأتي للعابئين بالاستقرار ان يعمنوا في عيّنهم.

وزير التربية والتعليم العالي إلياس بوضعب نفى أن يكون وزراء التيار الوطني الحر يهدفون الى تعطيل الحكومة وعرقلة رئيسها الذي تقدره كثيرا، لكنني كنت قلت بصراحة سأعرقل من سيعرقلني، وهذا ما فعلته مع وزير العمل سجعان قزي.

على صعيد رئاسة الجمهورية، ذكرت صحيفة «الأخبار» البيروتية القريبة من 8 آذار نقلا عن مصادر دبلوماسية اوروبية ان فرنسا التي تبدي اهتماما بالوضع اللبناني تسعى لتعمل حاليا على

اجراء جولة اتصالات مع دول عربية من بينها ايران من أجل احياء النقاش حول الاستحقاق الرئاسي وفتح نحو اجراء انتخابات سريعة.

وتقضي الفكرة الفرنسية بإقناع الأطراف المعنيين لبنانيا واقليميا بتوسيع دائرة النقاش حول المرشحين التوافقيين والخرج من حصريّة الانتخابات بالمرشحين البارزين العماد ميشال عون ودسمير ججع ودخول قائد الجيش العماد جسان قهوجي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة على الخط.

من يعرقل انتخاب رئيس الجمهورية، وعدم البقاء في العموميات، والتسمية تقتضي القول ان كل الكتل النيابية تشارك في جلسات الانتخاب باستثناء كتلتتي حزب الله والتيار الوطني الحر اللتين تعطلان الاستحقاق كل لاسباب مختلفة.

وعن التعثر الحكومي بسبب الفيتوات المتبادلة، قال ججع: لهذا السبب لم نشارك في الحكومة، وقال: التعثر هو نتيجة تركيبة الحكومة، حيث لا يمكن ان يلتقي مشروعان سياسيان على ارض حكومة واحدة.

نيابيا، غادر وفد من تيار المستقبل ضم الرئيس فؤاد السنيرة ووزير الداخلية نهاد المشنوق ونادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري الى جدة للقاء الرئيس سعد الحريري للتشاور في موضوع جلسة الخميس النيابية في ظل التفاوت في المواقف داخل كتلة نواب المستقبل من هذه الجلسة نتيجة تشدد السنيرة برفض اقرار قانون بالانفاق المالي مقارنة بمرونة يمثلها فريق آخر بالكتلة على خلفية استعادة التواصل بين المستقبل وحركة أمل، وهو ما يعمل عليه النائب وليد جنبلاط.

في هذا السياق، لاحظ رئيس المجلس نبيه بري اجواء ايجابية حول الجلسة النيابية المقررة الخميس، لكن هذه الاجواء ليست نهائية، انما البحث مستمر بين الكتل حول جدول الاعمال وشروط الانعقاد.

وقال بري امام زواره: نريد ان تعمل الحكومة والمجلس ايضا، لكن للاسف، الطريقة التي اتبعت لا تعكس الآلية الدستورية التي تلحظ ممارسة الحكومة لصالحات رئيس الجمهورية بالوكالة في حال الشغور.

واضاف رئيس المجلس قائلا: يفترض بالحكومة ان تحل مكان رئيس الجمهورية والقدرات التي يوقعها الرئيس بالعادة، هي التي تصدر عن الحكومة، اما باكثرية الثلثين واما التوقيع زائد واحد، فلماذا نرهن التوقيع بموافقة كل الوزراء؟ وقال: انا لا اقبل بالوضع الذي تعيشه الحكومة، لكن اصبح الزبير في هذه الحال ملكا، لكن الرئيس سلام ولحرصه الشديد على

توقيف حسين عطوي الذي اطلق صاروخا من الجنوب الشرقي على اسرائيل، لكن اذا سال عطوي اثناء التحقيق معه انه اطلق صاروخا واحدا ضد اسرائيل وتم توقيفه انما

لماذا لم توقفوا من اطلقوا آلاف الصواريخ ضد اسرائيل؟ هؤلاء لبنانيون وانا لست لبنانيا؟

واذا سألهم ايضا انا اطلقت صاروخا واحدا ضد اسرائيل واوقفتمونا، فلماذا لا توقفوا مجموعات لبنانية واسعة تقاثل في سورية باعتراف من السيد حسن نصرالله ويطلقون آلاف الصواريخ على الشعب السوري؟

وسال ججع مجددا: اذا تلا عطوي فقرة من البيان الوزاري للحكومة السلامية تتضمن حق المواطنين اللبنانيين في المقاومة، فبماذا يمكن ان يجيبوه؟

وقال: انا مع توقيف عطوي شرط توقيف من قاموا باطلاق الصواريخ على السوريين ايضا، وان تستعيد الحكومة سرعيا القرار والسلاح والا فلا حل للمشاكل المرتبطة ببعضها البعض، مستبعدا اجتياحا لغزة أو لبنان.

ججع تطرق الى الموقف السياسي، فطالب بطيريك الماروني بشارة الراعي بتسمية الاشياء باسمائها، وتحديد

سلام لا يدعو إلى

جلسة مجلس

وزراء دون تفاهم



مسبق

صاروخا آخران انطلقا من منطقة رأس العين (صور) باتجاه تانانا الإسرائيلية، وردت المدفعية العادية بعشرين قذيفة من موقع بركة ريشا في الارض المحتلة طاولت اطراف بلدات زيقين والحنية ومجدل زون والمنصوري وسهل القليلة تحت غطاء جوي مصوب بالقنابل المضية فوق البحر، حيث يُظن ان الصاروخين سقطا.

وسارعت دوريات مشتركة من الجيش وقوات اليونيفيل بحثا عن قاعدة اطلق الصاروخين، وقد عثر على القاعدة المزودة في سهل رأس العين ومعها قنبلة غير منفجرة.

وانضم الجولان السوري الى جنوب لبنان في اطلاق الصواريخ التحذيرية باتجاه اسرائيل المنخرصة التي تسفح حساباتها مع حركة حماس والجهاد الإسلامي بدماء الغزوايين عبر دفعة من الصواريخ باتجاه المستوطنات الاسرائيلية، وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بصفص مواقع حدودية للجيش السوري.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع كان له موقف لافت من اطلاق الصواريخ على اسرائيل، حيث ابلغ صحيفة «المستقبل» بأنه مع

بيروت - عمر حنجر

دفعة صاروخية جديدة انطلقت منتصف الليل من سهل القليلة الجنوبي مخترقة حصانة القرار الدولي رقم 1701 لليوم الثالث على التوالي، وكالعادة ردت اسرائيل بقصف مدفي تساقطت قذائفه كما الصواريخ المطلقه في اماكن غير مأهولة، ما يفسر اقتصار هذا القصف على الدوي دون اصابات وكأنه مجرد تسجيل موقف اكثر منه عملا حربيا.

لكن ليس في كل مرة تسلّم الجرة، كما يخشى مسؤولون لبنانيون، خصوصا ان ذلك يحصل في ظل ارباكات نيابية ووزارة متمادية نتيجة غياب رئاسة الجمهورية وضباب القياذات السياسية بحسابات مصالحها الضيقة وشعبويتها المهددة بالتلأشي.

صاروخان آخران انطلقا من منطقة رأس العين (صور) باتجاه تانانا الإسرائيلية، وردت المدفعية العادية بعشرين قذيفة من موقع بركة ريشا في الارض المحتلة طاولت اطراف بلدات زيقين والحنية ومجدل زون والمنصوري وسهل القليلة تحت غطاء جوي مصوب بالقنابل المضية فوق البحر، حيث يُظن ان الصاروخين سقطا.

وسارعت دوريات مشتركة من الجيش وقوات اليونيفيل بحثا عن قاعدة اطلق الصاروخين، وقد عثر على القاعدة المزودة في سهل رأس العين ومعها قنبلة غير منفجرة.

وانضم الجولان السوري الى جنوب لبنان في اطلاق الصواريخ التحذيرية باتجاه اسرائيل المنخرصة التي تسفح حساباتها مع حركة حماس والجهاد الإسلامي بدماء الغزوايين عبر دفعة من الصواريخ باتجاه المستوطنات الاسرائيلية، وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بصفص مواقع حدودية للجيش السوري.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع كان له موقف لافت من اطلاق الصواريخ على اسرائيل، حيث ابلغ صحيفة «المستقبل» بأنه مع

التضييق الأميركي على حزب الله:

ماذا عن النظام المالي اللبناني و«المركزي»؟

الذي يحترم (مصرف لبنان) كل القرارات الدولية المختصة بالخطر الدولي على بعض البلدان والمصارف المركزية، مشيرا الى ان ما صدر لا يشكل خطرا على النظام المصرفي لاسيما أن المعايير المالية الدولية محترمة تقديما في موضوع العقوبات الدولية وينفذ القرارات الدولية.

2 - في مقابل إجراءات وزارة الخزانة الأميركية، يأتي مشروع القرار في الكونغرس الأميركي المخصص لحزب الله، ويهدف إلى تقييد التحركات المالية لحزب الله ويقابف الى جهة اجنبية تسهل تمويل الحزب بما في ذلك المصارف اللبنانية والمصرف المركزي.

ويدعو النص الى معاقبة المصارف الأجنبية التي تتعامل عن سابق معرفة وطوعا مع حزب الله وتسهل تحويلات مالية إلى الحزب، ويشمل هذا الشق المصارف اللبنانية بما فيها المصرف المركزي، ويصنف النص حزب الله كمنظمة «إرهابية عبارة للحدود»، وإذ تشير مصادر موقوفة إلى أن مشروع القرار يثير مخاوف داخل لبنان وعلى مستوى قطاع المصارف، خصوصا المصرف المركزي، تؤكد في الوقت ذاته أن الكونغرس مدرك لهذا الأمر وأن التعديلات الأخيرة على المشروع كانت لاحتواء مضاعفات القرار على المصرف المركزي، إذ جرى حذف فقرة تجبر الإدارة على تعريف المصارف المركزية التي تسهل تمويل حزب الله، وفي ما لا يعني هذا الحذف المصرف المركزي اللبناني من المسؤولية غير أنه لا يضعه في عين العاصفة.

مصادر: هناك من يحاول إخراج حزب الله

واستدراجه لتفجير جبهة الجنوب

غير قابل للتحقيق، والحزب يعلم كيف

بيروت - محمد حروفش

أبدت مصادر متابعية مخاوفها من احتمال تزايد إطلاق الصواريخ من الجنوب اللبناني باتجاه فلسطين المحتلة وفي حال طال أمد الحرب الإسرائيلية على غزة.

ولفتت المصادر إلى أنه لا قيمة عسكرية لهذه الصواريخ سوى «التفيس» عن إسرائيل، مؤكداً أن هناك من يحاول إخراج الحزب في لبنان واستدراجه إلى تفجير جبهة الجنوب، لاسيما أن أحد الناشطين في حركة حماس قال «ان الحل في غزة يتوقف على فتح كل الجبهات، مشيرا إلى أن هذا الاحتمال



اتصالات مصدرها غزة بمخيمات فلسطينية

في لبنان تطلب منها توير الجبهة الجنوبية

بيروت - داورمائل

أكدت مصادر لبنانية مسؤولة لـ «الأنباء» أن المحاولات التي تقوم بها مجموعات معروفة الهوية والانتماء لإشغال جبهة الجنوب ربطا بجبهة غزة لن يكتب لها النجاح، لأن إسرائيل تحتاج إلى طرف قادر وجاهز لكي تفتح حربا معه وهذا الطرف ليس في وارد الدخول في حرب جديدة، وقالت المصادر «ان السرعة في كشف الجهات التي تقف وراء إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة من الجنوب اللبناني يعود إلى تسييق داخلي وخارجي حيث رصدت الضغط على غزة».

وأوضحت المصادر «أن الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن على علم بما يراد من وراء إطلاق هذه الصواريخ وهم يؤكدون